البيئة – استراتيجيتنا للتعامل مع التغير المناخي والاستدامة البيئية

في السنوات الأخيرة، أصبح المجتمع العالمي مدركًا بشكل متزايد للحاجة الملحة لمكافحة تغير المناخ وحماية بيئتنا. ومن بين القطاعات المختلفة التي تسهم في تدهور البيئة، كانت العمليات البحرية نقطة تركيز بسبب أثرها الكبير على انبعاثات الكربون وإمكانية تسببها في الأذى البيئي. للتخفيف من هذه التأثيرات، تم تنفيذ تشريعات وإجراءات صارمة لتعزيز الامتثال وتعزيز الاستدامة في قطاع الشحن البحري. هنا، نتناول خمس مجالات رئيسية حاسمة لتحقيق الرعاية البيئية في الأنشطة البحرية:

1 الامتثال لتشريعات EEXI و CII

تم تنفيذ مؤشر كفاءة السفينة الحالية للطاقة (EEXI) ومؤشر كثافة الكربون (CII) من قبل المنظمة البحرية الدولية (IMO) لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من السفن القائمة ومراقبة كثافة الكربون في السفن. يجب على أصحاب السفن والمشغلين الامتثال لهذه التشريعات من خلال تحسين كفاءة السفينة واعتماد الوقود البديل والاستثمار في التقنيات الموفرة للطاقة. من خلال الالتزام بمعايير EEXI و CII، يمكن لقطاع الشحن البحري التخفيف بشكل كبير من تأثيرها على البيئة والمساهمة في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ.

2 الامتثال لتشريعات IHM

تتطلب تشريعات المخزون من المواد الخطرة (IHM) إدارة وتخلصًا سليمًا للمواد الخطرة على متن السفن لمنع التلوث البيئي وحماية الصحة البشرية. يجب على أصحاب السفن إجراء تقييمات IHM شاملة، وتحديد المواد الخطرة، وتنفيذ ممارسات التعامل والتخلص الآمن وفقًا للتوجيهات الصادرة عن IMO. يساهم الالتزام بتشريعات IHM ليس فقط في تقليل المخاطر البيئية ولكن أيضًا في تعزيز ثقافة إدارة النفايات المسؤولة داخل قطاع الشحن البحري.

3 إدارة مياه الصابورة والنفايات

يشكل تصريف مياه الصابورة وسوء إدارة النفايات تهديدات كبيرة للنظم البيئية البحرية، حيث يقوم بإدخال الأنواع الغازية والملوثات إلى المواطن الهشة. للتعامل مع هذه التحديات، تم تحديد بروتوكولات صارمة لمعالجة مياه الصابورة وتخلص النفايات في إطار اتفاقيات دولية مثل اتفاقية إدارة مياه الصابورة والملحق الخامس من ماربول. إن تنفيذ أنظمة فعالة لمعالجة مياه الصابورة واعتماد ممارسات إدارة النفايات المستدامة أمر ضروري للحفاظ على التنوع البيولوجي البحري وضمان الصحة طويلة الأمد لمحيطاتنا.

4 صفر تسريبات أو تصريفات

يجب أن تكون التسريبات أو التصريفات الصفرية هدفًا نهائيًا لعمليات الشحن البحري لمنع التسربات النفطية وتسرب المواد الكيميائية والحوادث الخطيرة الأخرى التي يمكن أن تدمر البيئات البحرية والساحلية. إن التقييم الشامل للمخاطر والتخطيط الاحتياطي القوي، والإجراءات التشغيلية الصارمة ضرورية لتقليل احتمالية الحوادث والاستجابة بسرعة وفعالية في حالة الطوارئ. تبني نهجًا ذو تحمل صفري للتسربات والتصريفات يعزز الالتزام لدى قطاع الشحن البحري بحماية البيئة والتنمية المستدامة.

5 التحكم في البلاستيك ذات الاستخدام الواحد

يشكل البلاستيك ذو الاستخدام الواحد تهديدًا كبيرًا للنظم البيئية البحرية، حيث يساهم في التلوث ويهدد حياة الكائنات البحرية ويلوث سلاسل الغذاء. تعترف الهيئات التنظيمية وأصحاب المصلحة في القطاع بضرورة هذه المسألة، ويتم تنفيذ تدابير لتقييد استخدام البلاستيك ذو الاستخدام الواحد على متن السفن. تعتبر استراتيجيات مثل تعزيز البدائل القابلة لإعادة الاستخدام وتنفيذ برامج لإعادة التدوير وفرض سياسات صارمة للحد من النفايات أمورًا حاسمة لتخفيف التأثيرات السلبية للبلاستيك ذو الاستخدام الواحد وتعزيز بيئة بحرية نظيفة وصحية.

يتطلب تحقيق الاستدامة البيئية في العمليات البحرية نهجًا شاملاً يشمل الامتثال التنظيمي والابتكار التكنولوجي والالتزام بالرعاية المسؤولة. من خلال تبني تدابير مثل الامتثال لتشريعات EEXI و CII، والالتزام بمتطلبات IHM، وتنفيذ ممارسات فعالة لإدارة مياه الصابورة والنفايات، والسعي لتحقيق صفر تسربات أو تصريفات، والتحكم في البلاستيك ذو الاستخدام الواحد، يمكن لقطاع الشحن البحري أن يلعب دوراً حيويًا في التخفيف من تغير المناخ وحماية النظم البيئية الثمينة لكوكبنا من أجل الأجيال القادمة.

اللائحة	**اتفاقية إدارة مياه الصابورة الخاصة بالمنظمة البحرية الدولية** تضع الاتفاقية معايير للإدارة السليمة لمياه الصابورة والرواسب لمنع انتشار أجناس بحرية ضارة. **تاريخ السريان:** 8 سبتمبر 20.	**حد الكبريت العالمي (الملحق السادس من اتفاقية منع التلوث من السفن، الائحة 14 للمنظمة البحرية الدولية** يتم تعزيز الحدود الحالية لمحتوى الكبريت في الوقود البحري لتقليل انبعاثات أكاسيد الكبريت وغيرها من الملوثات. **تاريخ السريان:** 1 يناير 20.	**نظام جمع البيانات (DCS) الخاص بالمنظمة البحرية الدولية** يتطلب جمع بيانات استهلاك الوقود للسفن التي تبلغ 5000 طن أو أكثر كجزء من الخطة الإلزامية لإدارة كفاءة طاقة السفن. **تاريخ السريان:** 1 مارس 2018 ويتم جمع البيانات اعتبارًا من 1 يناير 2019.	**عمليات المراقبة والإبلاغ والتحقق الخاصة بالاتحاد الأوروبي** يتطلب جمع بيانات استهلاك الوقود للسفن التي تبلغ سعتها 5000 طن أو أكثر كجزء من خطة إدارة كفاءة طاقة السفن الإلزامية. **تاريخ السريان:** 1 يوليو 2015 وتم جمع البيانات اعتبارًا من 1 يناير 2018.	**نظام تداول الانبعاثات الخاص بالاتحاد الأوروبي** **يتطلب** إعلانًا عن استخدامات EUA أثناء الرحلة من/إلى/داخل أحد موانئ الاتحاد الأوروبي **تاريخ السريان:** 1 يناير 2024
استجابة الخليج للملاحة	تركيب أنظمة متطورة لمعالجة مياه الصابورة في سفننا، للامتثال لأحدث اللوائح بحيث لا تقوم بتصريف أي بقايا للكلور في البحر	الامتثال من خلال استخدام الوقود منخفض الكبريت للامتثال لأحدث لوائح الانبعاثات.	بدء الحصول على البيانات المتقدمة عبر الأسطول.	بدء الحصول على البيانات المتقدمة عبر الأسطول	بدأ التخطيط الحسابي المناسب للإعلان عن حسابات EUA الصحيحة
استجابة إدارة الأسطول	تم تركيب الأنظمة في سفينة جلف فناتير وجلف حويلات وجلف جلمودا، سفينة جلف ديفي تخضع حاليا لتركيب أنظمة متطورة لمعالجة مياه الصابورة في صيانة الأحواض الجافة.	السفن المزودة بزيت الوقود منخفض الكبريت (LSFO) لتتوافق مع حد الكبريت العالمي.	اكتمل الحصول على البيانات للسفن جلف فناتير وجلف جلمودا وجلف حويلات وتم إصدار شهادة الامتثال. سفينة جلف ديفي تخضع لكشف البيانات وسوف يتم تقديمها للتحقق.	تم توفير خطة مراقبة MRV لسفن جلف فناتير، جلف حويلات، وجلف جلمودا. لم تدخل سفينة جلف ديفي موانئ الاتحاد الأوروبي خلال عام 2024.	▪ سفينة جلف حويلات: 1. بيان انبعاثات موثّق للفترة من 24/01/20 إلى 24/04/16 عن إجمالي 917.30 وحدة EUA (من CJK، الصين إلى برشلونة). 2. بيان انبعاثات موثّق للفترة من 24/04/16 إلى 24/05/19 عن إجمالي 322.65 وحدة EUA (من برشلونة إلى أمستردام). 3. بيان انبعاثات موثّق للفترة من 24/05/19 إلى 24/06/25 عن إجمالي 296.69 وحدة EUA (من أمستردام (NLAMS) إلى سانت كروا (VILIB)). 4. فترة التوقف (Off Hire) من 24/05/19 إلى 24/05/28 في أمستردام، مع خصم إجمالي 51.35 وحدة EUA. 5. إجمالي وحدات EUA: 1,485.29 ▪ سفينة جلف فناتير: 1. بيان انبعاثات موثّق للفترة من 24/01/01 إلى 24/02/11 عن إجمالي 517.33 وحدة EUA. 2. تقرير التوقف (Off Hire) للفترة من 24/01/09 إلى 24/01/11 مع خصم إجمالي 12.95 وحدة EUA. إجمالي وحدات EUA: 504.38 ملاحظة: فتح حساب MOHA وفقاً للوائح الاتحاد الأوروبي قيد التنفيذ. بالنسبة إلى سفينة جلف ديفي وجلف جلمودا: إجمالي صفر EUA، حيث لم تدخل موانئ الاتحاد الأوروبي.